

تفسير السمرقندي

2 ! @ 15 @ 2 ! الجواب عن كل ما يسألون عنه ! 2 2 ! يعني ولو بين لهم كل ما يختلج في نفوسهم لأعرضوا عنه لمعاندتهم \$ سورة الأنفال 24 - 26 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أجيبوا [بالطاعة في أمر القتال ! 2 2 ! إلى القتال أو غيره وإنما قال ! 2 2 ! ولم يقل إذا دعواكم لأن الدعوة واحدة ومن يجب الرسول فقد أجاب [تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن الذي به حياة القلوب ويقال ! 2 2 ! أي أمر الحرب الذي يعزكم ويصلحكم ويقويكم بعد الضعف ويقال ! 2 2 ! يعني يهديكم ويقال ! 2 2 ! يعني لما يكون سببا للحياة الدائمة في نعيم الآخرة ! 2 2 ! قال الفقيه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا فارس بن مردويه عن محمد بن الفضل عن أبي مطيع عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال يحول بين المؤمن ومعاصيه التي تسوقه وتجره إلى النار ويحول بين الكافر وطاعته التي تجره إلى الجنة ويقال يحول بين المرء وإرادته لأن الأمر لا يكون بإرادة العبد وإنما يكون بإرادة [تعالى كما قال أبو الدرداء .
(يريد المرء أن يعطى مناه % ويأبى [إلا ما أراد) .

ويقال يحال ! 2 2 ! يعني وأمله لأن الأجل حال دون الأمل وقال سعيد بن جبير يحول بين الكافر والإيمان وبين المؤمن والكفر وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني يدركه ولا يفعله ثم قال ! 2 2 ! يعني في الآخرة فتثابون بأعمالكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل نزلت الآية في شأن علي وطلحة والزبير قال الفقيه حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا أبو بكر الواسطي قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن جوبير عن الضحاك في قوله تعالى ! 2 2 ! قال نزلت في شأن أصحاب